

المستقصى في أمثال العرب

576 - اَرَوَى مِنْهُ مُعْجَلًا اَسْعَدَ : هو رجل أحرق وقع في غدير فجعل ينادي ابن عم له اسمه اسعد ناولني شيئاً أشرب به الماء حتى غرق وقيل معجل بالتشديد وهو الذي يحلب الإبل حلبه ثم يحدرها إلى أهل الماء قبل أن ترد الإبل واسعد قبيلة .

577 - مَنْ نَعَمَ مَاءٍ : لا تريد الماء فإن رأته شربته عبثاً وقيل لا تشربه إلا ان تحده تحت أرجلها .

578 - اَرَهَا اَجَلِي اَنْ يَشَاءَ : تقدم تفسيره في الفصل الأول يضرب في اعطاء الرجل بغيته كيف ما أراد .

579 - اُرِيَهَا السُّهْيَ وَتُرِيَنِي الْقَمَرَ : هو كوكب صغير خفي في نجوم بنات نعش وأصله أن رجلاً كان يكلم امرأة بالخفي الغامض من الكلام وهي تكلمه بالواضح البين فضرب السهْيَ والقمر مثلاً لكلامه وكلامها يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئاً فأجابه بخلاف مراده قال . (المتقارب) .

(شكونا اليه خراب السواد ... فحرم فينا لحوم البقر) .

فكنا كما قال من قبلنا ... أريها السها وتريني القمر)